دروس التـــــــــاريخ

في مادة الاجتماعيات

من تصميم وإعداد : حنين الجزائر

الوحدة التعليمية الأولى :

تطور العالم في ظل الثنائية القطبية

الوضعية التعلمية الأولى : بروز الصراع وتشكل الثنائية القطبية

الوضعية التعلمية الثانية : مساعي الانفراج الدولي

الوضعية التعلمية الثالثة : من الثنائية إلى الأحادية القطبية

الوضعية التعلمية الأولى : بروز الصراع وتشكل الثنائية القطبية

الكفاءة القاعدية : أمام وضعيات إشكالية تعكس ظاهرة تطور العالم في ظل القطبية الثنائية ما بين 1945 م – 1989 م

يكون المتعلم قادرا على : دراسة ظاهرة التطور باعتماد السندات المختلفة .

الاشكالية : أدت الحروب العالمية الثانية إلى تغير موازين القوى الدولية . فما أثر ذلك على العلاقات الدولية ؟

مقـــــــــدمة :

أدت الحرب العالمية الثانية التي جرت من بداية سبتمبر 1939م حتى منتصف أوت 1945م إلى تغير موازين القوى الدولية بنقلها الزعامة الدولية من فرنسا وبريطانيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي ، ونظرا للتباين الفكري والمذهبي بينهما فقد عرف العالم صراعا جديدا أطلق عليه اسم الحرب الباردة .

مفهوم الحرب الباردة : هي مصطلح سياسي يتمثل في ذلك الصراع المذهبي الفكري الذي اشتد ما بين 1945م –1989م بين الكتلتين الإشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي والرأسمالية بقيادة الولايات المتحدة الأميريكية ، والذي تم خلاله استخدام كل الوسائل عدى المواجهة العسكرية المباشرة بين زعيمي الكتلتين .

انقسام الشمال إلى كتلتين : انقسم عالم الشمال المتقدم إلى كتلتين متصارعتين بسبب عدة أسباب منها :

1– التنافر المذهبي بين الرأسمالية والاشتراكية .

2– انفراد الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي بالزعامة الدولية .

3– خروج الولايات المتحدة الأميركية من عزلتها السياسية وتبينها فكرة الدفاع عن مذهبها الرأسمالي .

4– انتشار المبادئ الشيوعية خارج النطاق الجغرافي السوفياتي أثناء الحرب العالمية الثانية خاصة في شرق أوروبا وجنوب شرق آسيا .

5– وجود القيادات المتطرفة التي لا تؤمن بالتعايش بين المذهبين (هاري ترومان الرأسمالي و ستالين السوفياتي) .

6– إقدام الولايات المتحدة الأمريكية على استخدام سلاح الذرة الفتاك ضد اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية .

7– استمرار النظام الطبقي في العالم الرأسمالي .

طبيعة العلاقات بين الكتلتين (صراع لملء الفراغ) :

في ظل التنافر المذهبي بين الاشتراكية والرأسمالية ، ظهر صراع قوي بين الكتلتين الشرقية والغربية ، حاولت كل منهما سد الفراغ الناجم في القيادة الدولية بعد تراجع مكانة فرنسا وبريطانيا من جهة وكـذا سد الفراغ في المناطق المستقلة عن الاستعمار التقليدي وذلك بنشر كل كتلة مذهبها بعدة وسائل وطرق منها :

1– الانقلابات العسكرية والحروب الإقليمية .

2- الدعاية الإعلامية المغرضة .

3- الإحصائيات الاقتصادية والعسكرية المبالغ فيهما بهدف طمأنة وتخويف العدو .

4- الجوسسة والجوسسة المضادة .

5- نشر المشاريع الاقتصادية ، مثل : - مبدأ ترومان في مارس 1947م

- مشروع مارشال في جوان 1947 م

6- نشر القواعد العسكرية وتكوين الأحلام العسكرية مثل:الحلف الأطلسي أفريل 1949م وحلف وارسون في ماي 1955م

7- التسابق نحو امتلاك أسلحة الدمار الشامل وتطويرها .

الإستراتيجية الخاصة بكل كتلة :

تبنت كل كتلة في إطار صراعها مع الأخرى إستراتيجية خاصة ، غير أنه تم تركيز كل منهما على الجانب الاقتصادي ، فطرحت الكتلة الغربية مشروع مارشال والكتلة الشرقية مشروع منظمة الكومكون .

1- مشروع مارشال جوان 1947م : وهو عبارة عن مساعدة مالية قيمتها حوالي 13 مليار دولار ، سمي باسم صاحبه جورج مارشال وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية ، وجه إلى الدول الأوروبية وفق شروط منها : تثبيت سعر العملة والعمل على زيادة الإنتاج الصناعي والزراعي ، والعمل على التكتل .

وجاء من أجل تحقيق عدة أهداف منها :

أ- الظاهرة : وهي :

- إنعاش أوروبا اقتصاديا .

- مساعدة أوروبا على التخلص من الآثار السلبية للحرب العالمية الثانية .

- إعادة بناء الاقتصاد الأوروبي جراء الحرب العالمية الثانية .

ب- الباطنة : وهي :

- مقاومة المد الشيوعي في أوروبا .

- المحافظة على المبدأ الرأسمالي في أوروبا .

- ربط الاقتصاد الأوروبي باقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية .

- فرض الهيمنة الأمريكية على أوروبا .

2- منظمة الكومكون : أنشأها السوفيات سنة 1949م،وهي منظمة للتعاون والتبادل الاقتصادي بين دول المعسكر الشيوعي ، هدفها تنمية دول المعسكر اقتصاديا من خلال :

- تنشيط التبادل التجاري الثنائي بين دول المعسكر .

– إقامة سوق حرة للتبادل التجاري بين دول المعسكر .

3– تدعيم حركات التحرر : عمل السوفيات على استغلال نقمة شعوب المستعمرات على الدول الاستعمارية الرأسمالية ، فقاموا بمساعدة حركات التحرر في المستعمرات ماديا ومعنويا من اجل إضعاف الدول الرأسمالية الاستعمارية من جهة ، وأملا في كسب تلك الشعوب بعد استقلالها في صف المذهب الشيوعي من جهة أخرى .

مصطلحات مهمة :

مبدأ ترومان : هو مبادرة أمريكية جاء بها الرئيس الأمريكي هاري ترومان. و وافق الكونغرس على تبنيها في 12 مارس 1947م.يقضي المبدأ بتقديم مساعدات مالية عاجلة لكل من اليونان و تركيا قدرت ب 400 مليون دولار أمريكي لمساعدتها على مواجهة الشيوعية و التصدي للنفوذ السوفياتي المتربص بها.و حتى لا تسمح بأن يحصل في اليونان و تركيا ما حصل سابقا في رومانيا،بلغاريا و بولونيا .

مبدأ جدانوف1947م : ينص على ضرورة تقديم الدعم اللامحدود و التعاون و التنسيق بين جميع الأحزاب الشيوعية من خلال الكومنفورم .

الكومنفورم1947م : أو مكتب الإعلام الشيوعي،أسسه ستالين و قد كان كرد فعل عملي بهدف بلشفة المنطقة و لتدعيم جهود روسيا و الديمقراطيات الشعبية لمواجهة مشاكل ما بعد الح.ع.2 و التصدي للمشاريع الأمريكية .

منظمة الكومكون جانفي 1949م: هو مجلس التعاون و التبادل الاقتصادي الذي يجمع الاتحاد السوفياتي و دول أوروبا الشرقية بهدف تنمية اقتصاد المعسكر الشرقي .

الحلف الأطلسي(الناتو) : تشكل في 4 أفريل 1949م بناء على معاهدة شمال الأطلسي.سمي بالأطلسي لأنه يتكون من الدول المطلة على المحيط الأطلسي + بعض الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط مثل اليونان.مقر قيادته ببروكسل عاصمة بلجيكا ، جاء لضرب الحركات التحررية و تهديد المعسكر الشرقي بالقوة العسكر .

حلف جنوب شرق آسيا 1954 : تشكل الحلف بعد توقيع معاهدة مانيلا في 8سبتمبر1954م ضم استراليا،و.م.أ، بريطانيا، باكستان....جاء بهدف حماية المصالح الغربية و تطويق الشيوعية في الفيتنام و الصين الشعبية .

حلف بغداد 1955 : تشكل هذا الحلف بتاريخ 24 فيفري 1955م و ضم كلا من بريطانيا،تركيا و العراق. تحول في 1959م إلى ما يسمى بالحلف المركزي بعد انسحاب العراق منه و تحول مقره إلى تركيا.جاء بهدف تطويق الشيوعية و منعها من الانتشار بالإضافة إلى إقامة قاعدة عسكرية ضخمة للغرب بجوار الحدود السوفياتية .

حلف وارسو ماي 1955 (بولونيا):اسمه الرسمي" معاهدة الصداقة و التعاون و المساعدة المتبادلة": و هو منظمة عسكرية لدول أوربا الوسطى و الشرقية الشيوعية.أسست هذه المنظمة لتواجه التهديدات الناشئة من أعضاء حلف شمال الأطلسي، و قد كان من ابرز المحفزات لإنشائها هو انضمام ألمانيا الغربية لحلف الناتو.استمرت المنظمة في عملها خلال فترة الحرب الباردة حتى سقوط الأنظمة الشيوعية و تفكك الاتحاد السوفياتي. و وقتها بدأت الدول تنسحب منها الواحدة تلو الأخرى،و حل الحلف رسميا في يوليو 1991م .

من إعداد زميلتنا : nawel.a

الوضعية التعلمية الثانية : مساعي الانفراج الدولي

الإشكالية : إن اشتداد الصراع بين الشرق والغرب بات ينذر بقيام حرب كونية مدمرة مما فرض على الطرفين اعتماد سياسة معتدلة هي التعايش السلمي ، حدد مفهومه ودوافعه ومظاهره .

تمهيـــــــــد : في ظل اشتداد التنافس بين الكتلتين الشرقية والغربية على الريادة العالمية ومناطق النفوذ ، واشتداد أزمات هذا التنافس خاصة أزمتي كوريا وكوبا ، أدى إلى زيادة احتمال قيام حرب كونية مدمرة بعد تحكم الطرفين في أسلحة الدمار الشامل ، هذا ما فرض عليهما اللجوء إلى اعتماد سياسة أكثر مرونة واعتدالا عرفت بسياسة التعايش السلمي.

مفهوم التعايش السلمي : هو مصطلح سياسي نعني به نبذ (إبعاد) الحرب كوسيلة لتسوية الخلافات الدولية وحلها بالطرق السلمية (الحوار والمفاوضات) مع الإقرار والقبول بأن الحوار والمفاوضات وتبادل المنافع وتعدد الأفكار والمذاهب أسس ثابتة في العلاقات الدولية.

مفهوم الانفراج الدولي : وهي الفترة التاريخية التي عرفها العالم بعد تسوية أزمة كوبا (أكتوبر 1962م) تخلص خلالها من الشدة والضيق اللذان وصلا إليهما بفعل اشتداد أزمات الحرب الباردة خاصة كوبا وكوريا .

دوافع التعايش السلمي : هناك عدة دوافع فرضت على المعسكرين ضرورة اعتماد سياسة التعايش السلمي وهي :

1- توازن الرعب النووي أي امتلاك الطرفين أسلحة الدمار الشامل .

2- تأكد كل طرف من استحالة القضاء على خصمه بالقوة .

3- الخسائر المادية والبشرية التي لحقت بالطرفين خلال أزمات الحرب الباردة خاصة أزمة كوريا .

4- ضغط الرأي العام الدولي الرافض لسياسة الحرب الباردة خاصة كتلة عدم الانحياز .

5- حدوث تفكك داخل الكتلتين .

6- التخلص من القيادات المتطرفة بنهاية حكم ترومان عام 1952م و وفات ستالين في مارس 1953م .

7- تخلي السوفيات عن النظرية الصفرية (التي تعني ربح كل شيء أو خسارة كل شيء).

مظاهر التعايش السلمي : هناك عدة مظاهر جسدت قبول الطرفين واعتمادهم السياسة منها :

1- توقيع الهدنة الكورية في جويلية 1953م .

2- عقد لقاء جونيف في جوان 1955م بين أيزنهاور و خورتشوف والذي تم فيه الاتفاق على الحد من شدة التوتر بين الطرفين .

3- حل السوفيات لمكتب إعلام شيوعي عام 1956م .

4- تبادل الزيارات بين قادة المعسكرين .

5– مد جسور التعاون الثقافي والتجاري بين المعسكرين .

6– مد الخط الأحمر الهاتفي المباشر عام 1963 م بين موسكو وواشنطن لتسهيل الاتصالات بين زعيمي المعسكرين .

7– حدوث التعاون الفعال بين العملاقين في مجال غزو الفضاء(التحام مركبتيهما الفضائيتين في أوت 1975م)

8– التوقيع على عدة اتفاقيات لمنع انتشار الأسلحة النووية منها : سالت (1) عام 1972م

سالت (2) عام 1979م

الظروف الدولية (حركة عدم الانحياز) :

1– مفهومها : وهي كتلة دولية أو منظمة ، ظهرت في سبتمبر1961م ببلغراد اليوغوزلافية ، تكونت من عدة دول مستقلة حديثا في أمريكا اللاتينية وإفريقيا وآسيا والتي تبنت الحياد الإيجابي إزاء صراع الحرب الباردة بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي .

2– مبادئها : ارتكز نشاط حركة عدم الانحياز على المبادئ التالية :

– تبني سياسة التعايش السلمي

– احترام المواثيق الدولية والمعاهدات الدولية

– احترام سيادة الدول واستقلالها واستقرارها

– احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها

– عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول

– رفض سياسة استخدام القوة لحل النزاعات الدولية

– التنديد (الاستنكار والرفض) بسياسة التسلح وتكوين الأحلاف العسكرية .

– التنديد بسياسة التمييز العنصري المبنية على تسليط جنس على آخر أو تفضيل شعب على آخر .

3– أهدافها : ظهرت الحركة من أجل تحقيق عدة أهداف منها :

– تنمية سياسة التعايش السلمي ونشرها في العالم

– تنمية العلاقات الدولية الودية بين دول العالم .

– مقاومة الاستدمار ومناصرة حركات التحرر

– تدعيم الحلول السلمية للمشاكل الدولية ومقاومة مبدأ استخدام القوة في حلها .

4– تطور اهتماماتها منذ مؤتمر الجزائر سبتمبر 1973م :

عرفت الحركة تطورا كبيرا في اهتماماتها منذ مؤتمرها الرابع في الجزائر ، من خلال إضافتها اهتمامات اقتصادية إلى جانب اهتماماتها السياسية السابقة ، حيث طالبت بضرورة تحقيق الاستقلال الاقتصادي لدولها من خلال :

– تمسكها بحق الشعوب في الإشراف على مواردها الطبيعية بنفسها .

– مطالبتها بتعديل النظام الاقتصادي العالمي وجعله يتماشى مع طموحات كل الشعوب .

– تأكيدها على ضرورة تحقيق توازن بين أسعار المواد الأولية وأسعار المواد المصنعة .

– دعوتها لتفعيل التعاون الاقتصادي بين دولها

– مطالبتها بضرورة حصول دول الجنوب على التكنولوجيا الحديثة من دول الشمال .

مصطلحات مهمة :

الامبريالية : هي سياسة تقسيم العالم الى مناطق نفوذ للدول الكبرى ضد حقوق الدول والشعوب الصغيرة بهدف استغلالها ونهب ثرواتها والاهم من ذلك إخضاعها لسياستها الخارجية .

الليبرالية : هي مذهب أو حركة وعي اجتماعي سياسي داخل المجتمع تهدف لتحرير الإنسان كفرد وكجماعة من القيود السلطوية الثلاثة(السياسة و الاقتصادية والثقافية) .

الأحلاف : هي عبارة عن تجمع دولتين أو أكثر في حلف واحد لمواجهة قوة أخرى وذلك لتحقيق التوازن فيما بينها وتعتبر هذه السياسة كأداة لحماية الأمن القومي .

الأزمات الدولية : هي سلسلة التفاعلات المتبادلة بين حكومتان دوليتين أو أكثر ذات سيادة في صراع حاد هو دون مستوى الحرب الفعلية ولكنه في الوقت نفسه ينذر باحتمال وقوع حرب .

العالم المتقدم : هو مجموعة دول حققت تقدما وازدهارا في كل مجالات سواء اقتصاد ي أو اجتماعي أو ثقافي

العالم المتخلف : هو مجموعة دول متخلفة في كل المجالات .

العالم الثالث : وهي الدول التي لا تنتمي إلى مجموعة دول غربية ولا الشيوعية .

الشيوعية الاشتراكية : هي نظام شمولي يعتمد على الملكية الجماعية لوسائل إنتاج وتقسيم الناتج بالعدل

الصراع الإيديولوجي هو صراع فكري منطقي يعتمد على المخزون العلمي والثقافي ويسمى بصراع الأفكار .

من إعداد زميلتنا : hiba selma

الوضعية التعلمية الثالثة : من الثنائية إلى الأحادية القطبية

الإشكالية : شهد العالم مع نهاية الثمانينات في علاقاته الدولية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وهو ما سمح بظهور ملامح نظام دولي جديد . فما هو مفهومه وما أهدافه ومؤسساته ؟

1– تفكك الكتلة الشرقية وسياسة التطويق :

يعود تفكك الكتلة الشرقية وانهيارها أساسا إلى تفكك الاتحاد السوفياتي وانهياره تبعا لعدة أسباب وهي :

– تعدد قومياته البشرية : إذ تشكل أساسا من 32 قومية ، بينها اختلافات لغوية وعرقية ودينية كبيرة .

– محاولة السلطة السوفياتية تحقيق سياسة التوازن الجهوي عبر المجال الواسع للإتحاد السوفياتي (22.4 مليون كم^2) وهو ما أرهق الخزينة السوفياتية وعرضها للعجز في نهاية المطاف .

– تركيز السلطة السوفياتية على الجانب العسكري على حساب الجانب الاجتماعي للسكان،وهو ما ولد نقمة اجتماعية ضدها

– اهتمام السلطة السوفياتية بحلفائها في الخارج ولو على حساب مصالح شعوبها في الداخل وهو ما زاد من النقمة الاجتماعية ضدها .

– تميز الاقتصاد السوفياتي بمركزية شديدة غيبت الاجتهادات الفردية وهو ما خلق هو بين الطبقة العاملة والسلطة الحاكمة ، وأدى إلى ركود الاقتصاد السوفياتي .

– التدخلات العسكرية العديدة للجيش الأحمر السوفياتي في الخارج وما نجم عنها من خسائر مادية وبشرية .

– فشل السوفيات في تحقيق أمنهم الغذائي رغم ما بذلوه من جهود ، وهو ما عرضهم لضغط السلاح الأخضر الأمريكي .

– عمل الولايات المتحدة الأمريكية ضد الاتحاد السوفياتي بغرض إسقاطه حتى يتسنى لها الأمر بتزعم العالم .

– ضعف حلفاء الاتحاد السوفياتي في الخارج .

– سياسة ميخائيل غوربتشاف الإصلاحية في نهاية الثمانينات والتي بناها على سياستي الغلانسوست (الشفافية والوضوح في التسيير) والبروستوريكا (تحديث الاشتراكية وإدخال الديمقراطية فيما بينها) ، وهذا لم يكتف العالم الرأسمالي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية بإسقاط الاتحاد السوفياتي وتفكيكه لعدة دول بل عمد إلى تطويق أكبر الجمهوريات المستقلة عنه ووريثته سياسيا واقتصاديا وعسكريا (روسيا) بمجموعة من الدول الصغرى تحول دون وصول روسيا إلى المناطق الدافئة في شمال ووسط وجنوب أوروبا ، وآخر مظاهر سياسة التطويق هي محاولة الولايات المتحدة الأميركية بدول أوروبا الشرقية قرب الحدود الروسية .

مظاهر تفكك الكتلة الشرقية (مظاهر نهاية الحرب الباردة) :

* تفكك الاتحاد السوفياتي وانهياره في 21ديسمبر 1991م .
* تفكك الكتلة الشرقية وتحول دول أوروبا الشرقية من النظام الاشتراكي إلى النظام الرأسمالي مع مطلع التسعينات .
* حل حلف وارسو العسكري ومنظمة الكومكون الاقتصادية بعد قمة مالطا ديسمبر 1989م .
* تحطيم جدار برلين في 9 نوفمبر 1989م
* توحيد ألمانيا في3 أكتوبر 1990 م

2-ملامح النظام الدولي الجديد :

1- مفهومه : هو مجموعة القواعد والأسس التي يراد بها تسيير عالم ما بعد الحرب الباردة في جميع المجالات ، والهادفة إلى إيجاد عالم مستقر خال من النزاعات ، تسوده الديموقراطية والتعاون والإيخاء بين الدول .

كما هو في ذات الوقت النظام الذي تريد الو.م.أ من خلاله فرض هيمنتها على العالم ، بعد انفرادها بالزعامة الدولية إثر تفكك الاتحاد السوفياتي ، وقد طرحت فكرة هذا النظام لأول مرة على لسان الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب خلال مؤتمري باريس في نوفمبر 1990م ومدريد في أكتوبر ونوفمبر 1991.

2- أسباب ظهوره :

* الرغبة الأمريكية القوية في السيطرة على العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية
* تفكك الاتحاد السوفياتي
* زوال المعسكر الشرقي
* إنفراد الو.م.أ بالزعامة الدولية

3- أهدافه :

- الظاهرة :

* إيجاد عالم مستقر خال من النزاعات الدولية ، بتقوية دور هيئة الأمم المتحدة
* نشر الديموقراطية في كافة أنحاء العالم
* ترقية حقوق الإنسان في كافة المناطق

- الخفية (الحقيقية) :

* ترجيح كفة الو.م.أ وتقوية دورها الريادي على الساحة الدولية
* تكوين كتلة دولية بزعامة الو.م.أ لمواجهة أي تكتل دولي معارض للنظام الدولي الجديد
* زيادة هيمنة الدول الكبرى على ثروات الشعوب المستضعفة بحجة تشجيع الاستثمار وحرية التجارة

* زيادة التدخل في الشؤون الداخلية للدول الصغرى تحت غطاء نشر الديمقراطية وترقية حقوق الإنسان .

3-المؤسسات الفاعلة في النظام الدولي الجديد (أساليب تطبيقه) :

1/ المؤسسات المالية والاقتصادية العالمية :

وهي صندوق النقد الدولي والبنك العالمي والمنظمة العالمية للتجارة الحرة ، وتستخدمها الدول الكبرى التي على رأسها الو.م.أ كأدوات اقتصادية لفرض هيمنتها على الدول الضعيفة وإرغامها على القبول بالنظام الدولي الجديد من خلال ربط استفادة الدول من خدمات تلك المؤسسات بشروط مجحفة تخدم بالدرجة الأولى مصالح الدول الكبرى داخل الدول الصغرى .

2/ هيئة الأمم المتحدة : تستخدم كأداة سياسية بمنح الشرعية الدولية للتدخلات الأجنبية للدول الكبرى في الشؤون الداخلية للدول الصغرى مثل ضرب العراق حاليا ، ومسألة دارفور في السودان .

3/ الحلف الأطلسي :

وهو الأداة العسكرية التي تراهن عليها الو.م.أ لفرض هذا النظام بقوة السلاح ، لذلك نجده الحلف الوحيد الذي أبقي عليه حتى بعد نهاية الحرب الباردة .

4/ المنظمات غير الحكومية : وهي منظمات غير سياسية تنشط في عدة مجالات مثل حقوق الإنسان والديمقراطية وشؤون المرأة والطفل والبيئة وتستغل هذه المنظمات هذا النظام باستغلال تقاريرها في التدخل بالشؤون الداخلية .

5/ الشركات المتعددة الجنسيات : وهي أداة للاستعمار الاقتصادي الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية ، وبات اليوم يزداد خطورة كون الدول الكبرى تستخدم هذه الشركات في استنزاف مقدرات الدول ، وهو ما يؤدي إلى إضعافها وإفقارها ، ويسهل فرض الحلول عليها .

6/ وسائل الإعلام : وهي من أهم المؤسسات الفاعلة في هذا النظام ومن أخطر أساليبه في ظل تطور نظم الاتصالات في عالم اليوم وسيطرة الدول الرأسمالية الغربية عليها ، إذ أن هنالك 4 وكالات أنباء فقط تسيطر على 80٪ من تدفق المعلومات في العالم ، وتكرس هذه النسبة لخدمة المصالح الغربية الرأسمالية بنسبة 90٪ من اجل ترسيخ أفكار الغرب وتمرير رسالته الغربية والحضارية وفرض هيمنته وسلطته .